الباب الثانى

الدراسة النظرية

أ.الأساس النظري

1. تعريف طريقة تعليم اللغة العربية

أ. تعريف الطريقة

قال خالد محمود محمد عرفان" :طرائق تدريس اللغة العربية من المواد الضرورية في إعداد معلم اللغة العربية، وذلك لاعتبارات عدة أهمها أنها مادة تربط بين الجانبين الأكاديمي والتربويي لمعلم اللغة العربية[1]

وقال محمد عبد القادر": الطريقة هي الأسلوب الذى يستخدمه المعلم في معالجه النشاط التعليم ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبيل وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النقائص التى يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلاميذ[2]

الطريقة مؤنث الطريق و جمعه طرق و معناه لغة السبيل، السيرة و المذهب و الخط في الشى و نحوها. الطريقة ج طرق و اطرق و أطرقة و اطرقاء. و جمن طرقات : السبيل. ثم ذكر أيضا : الطربقة ج طرائق : السيرة، الحالة، المذهب، الخاط في الشئ.[3]

أما معنى الطرايق أو الطريقة على صفة عامة عند اهل اللغة و المربين فمختلفة، منها :

الطريق : هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب، و الطريقة : هي السيرة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل و الترقى في المقامات.[4]

وقال أبو بكر محمد" :الطريقة هي السبيل(الخط)يسير بها المعلوم في إلقاء المادة الدراسية على التلميذ[5]"

وهذه الطريقة هي خطه شامله تتناول المسالة بانتظام أو بشكل منهجي استنادا إلى نهج محدد.[6] بعض تعريف الطريقة عند المؤهلين، احدهم هو عند محبين شاه في كتابه "علم النفس التربوى بتقريب انّ الطريقة

---

[1] خالد محمود محمد عرفان، طرق التدريس اللغة العرية، (الرياض: مكتب الرشيد، 2008) ص. 7

[2] محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: 1989)ص. 60

[3] لوس معلوف، *المنجد فى اللغة و الإعلام*،(دار المشريف، بيروت)، 1981 ص. 465

[4] علي بن محمد الجرجانى، *التعريفات*، (دار الكتب العلمية، بيروت)، 1988، ص. 141

[5] Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional 1981),Hlm.8

[6] Abd Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab(UIN MALANG Press. 2014)hlm.4

حرفية يمعنى كيفية. في الاستعمال العامّ، أن الطريقة بمعني كيفية يعمل عملا أو طرقا يعمل عملا باستخدام الواقع والأفكار نظاميا.[7]

وينبغي ان تسير طرق المرتبطة باستراتيجية التعلم المصممة لجعل عمليه التعلم تعمل بسلاسة .الطرق هي جميع الطرق أو التقنيات التي تعتبر ماده لنقل في تصميم التعلم هذه الخطوة مهمة جدا لأنه هذه الطريقة التي تقر الحالات التعليمية الحقيقية. من ناحية أخرى ، وتصميم التعلم الإتقانى هي أيضا مرئية في الطريقة التي يحدد الطريقة. الطريقة المعتادة للتعلم كاستراتيجية مرتبطة بوسائل الاعلام ، والوقت المتاح للدراسة. علي هذا المفهوم البسيط ، والأسلوب هو عنصر استراتيجيات التعلم بسيطه.[8]

الطريقة تتعلق بطريقة التعليم لابد له يجعل كى تسير عملية التعلم جيدا. الطريقة هي كيفيات أو طرق التى تظن جيدا لتقديم الموادّ الدراسية. في تصميم التعليم هذه الخطوط مهمّة جدّا لأن هذه الطريقة التي تعين حالة التعلم الحقيقي. في جانب أخر, مهارة مصمم التعليم منظورة في الطريقة يعين هذه الطريقة. الطريقة كأسلوب التعليم غالبا يتعلق بالوسيلة والوقت المعدّ للتعلم. في الفكرة البسيطة هذه، الطريقة هي عنصور أسلوب التعلم البسيط.[9]

قبل أن تقدم الباحثة مفهوم طريقة تعليماللغة العربية، فبين الباحث أولا عن معنى طريقة، قال محمود علي السمان طريقة :يطلق على معنيين، الأولى : الطريقة بمعناها العام هي الخطة التى يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معيّنا من عمل من الأعمال بأقلّ جهد وفي اقتصار وقت. كطريقة الصانع فى صناعة والزارعية في زراعته والتاجر في تجارته وطريقة كل إنسان في أدائه لعمله .الثانية :المقصود بالطريقة في التربية :الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقلّ جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ[10].

ب.تعريف التعليم

---

[7] Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru,* Bandung : Remaja Rosda Karya,2007, h.201

[8] [8] Dewi Salma Prawiradilaga, *Prinsip Disain Pembelajaran,* Universitas Negeri jakarta, hlm 18

[9] Dewi Salma Prawiradilaga, *Prinsip Disain Pembelajaran,* Universitas Negeri jakarta, hlm 18

[10] محمود على عسمان، التوجية في التدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 89.

التعليم هو عملية التفاعل بالمعلم ومصدر التعلم في بيئة التعلم. التعليم هو المساعد الذى يعطى المعلم كي يجد حدوث عملية نقل العلم، وتولي المهارة والأخلاق، وتكوين السلوك والتصديق في الطلاب. لأجل ذلك، التعليم هو عملية لمساعدة الطلاب كي يستطيع التعلم جيدا.

التدريس مصدر من درس - يدرس - تدريسا بمعنى جعله يعلمها.[11] وقال محمود يونس أن التدريس هو عامل من عامل من عوامل التربوبة وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصك حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم. وعوامل ثلاث، هي المعلم، والمتعلم، والمعلومات.[12] وقال أيضا التدريس هو عملية التدريس وفيها عنصران يعنى المعلم والمتعلم.[13]

في جانب الأخر من التعلم لديه فكرة مشابهة للتدريس، ولكن في الواقع دلالة مختلفة. في سياق التعليم والمعلمين يعلمون بحيث المتعلمين يمكن أن يتعلم ويتقن محتوى الموضوع لتحقيق شيء موضوعي محدد (المعرفي)، كما يمكن أن تؤثر على تغيير في الموقف (العاطفي).

التعليم الكيفية متعلقة جدا من حيث الطالب والإبداع من المعلم. المتعلمون الذين لديهم دوافع قوية بدعم من المعلمين القادرين على تسهيل هذه الدوافع سوف تؤدي إلى النجاح في تحقيق أهداف التعلم. ويمكن قياس أهداف التعلم من خلال التغيرات في المواقف وقدرات الطلاب من خلال عملية التعلم. تصميم التعلم الجيد، بدعم من المرافق التي تكفى، إلى جانب الإبداع المعلمين جعل المتعلمين تصل إلى أكثر بسهولة أهداف للتعلم.[14]

وقال محمود يونس أن التدريس هو عامل من عامل من عوامل التربوبة وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصك حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم. وعوامل ثلاث، هي المعلم، والمتعلم، والمعلومات.[15] وقال أيضا التدريس هو عملية التدريس وفيها عنصران يعنى المعلم والمتعلم.[16]

ج. تعريف طريقة التعليم

---

[11] لوس معلوف، المرجع السابق، ص ١٢٥

[12] محمد يونس، *التربية والتعليم، الجزء الاول* "ج" دار السلام، كونتور، فونوروكو، ١٩٩١، ص ٣

[13] Ahmad rohani, dan Abu ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, rineka cipta, cet 1, 1991, hal. 1

[14] https://id.wikipedia.org/wiki/Pembelajaran Akses pada 12 januari 2018

[15] محمد يونس، *التربية والتعليم، الجزء الاول* "ج" دار السلام، كونتور، فونوروكو، ١٩٩١، ص ٣

[16] Ahmad rohani, dan Abu ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, rineka cipta, cet 1, 1991, hal. 1

طريقة التعليم يفهم كطريقة التى يستخدم المعلم، الذي ف تأدية الوظيفة هو وسيلة لنيل أهداف التعلم. طريقة التعلم يتصف إجرائية، يعنى يتضمن الخطوة المعينة.[17]

طريقة التدريس هي مجموع الأداءات التي يستخدمها لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمبن. و طرق التدريس أحد عناصر المنهج. فطريقة في اللغة العربية هي : الخطة الإجمالية الشاملية لعرض و ترتيب مواد الذي ينتظم عدد من الوحدات المكونة لها ليهقيق التربوية .

طريقة التدريس هي مجموع الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى متعلمين. وطرق التدريس أحد عناصر المناهج. فطريقة في اللغة العربية هي: الخطة الإجماليةالشاملة لعرض وترتيب مواد الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها ليحقق أهدافنا التربوية.[18]

د. تعريف اللغة

اللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بعضهم وبعض.[19]

قد أعطى العربية كثيرا من المفردات إلى اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كما أن دور اللاتينية إلى معظم اللغات الأوروبية. خلال العصور الوسطى كانت العربية الأداة الرئيسية للثقافة، وخاصة في العلوم والرياضيات والفلسفة، و سبب ذالك إلى أن تقترض اللغات الأوروبية بالمفردات اللغة العربية. دراسة اللغة العربية ليست لفهم العلوم الإسلامية فحسب، بل أكثر من ذلك لفهم العلم والثقافة والسياسة والاقتصاد .لذلك تعلم اللغة العربية هي مشجعة للغاية.

قال محمد اب راهيم الخطيب" :وأما الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب أن يعبر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا باللسان أو بالقلم وأن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع وأن يشارك في التفكير فيما حوله بقدر ما تسمح به سنه ومواهبه "

ويمكن توضيح وتحقيق ذلك باتباع الأساليب التالية:

أ .)تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي

ب .)تعود الفصحى في الحديث والكتابة.

---

[17] Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran (Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif dan Efektif)*, Jakarta, Bumi Aksara, 2007, hlm 2

[18] ذوالهادي، تطوير مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ميدان،2010، ص ٨٣

[19] نفس المكان،٢٠١٠، ص ٣٢

ج .)ضبط الحركات والسكنات لكل حرف.

د .)النطق السليم لحروف اللغة.

ه .)صحة الكتابة وجمالها[20]

والقدرات التي يجب ان يعدها معلمو اللغة العربية هي:

1. قدره اللغة (لوغواوي)
2. القدرة في مجال الثقافة (تساككوفي)
3. القدرة علي الاحتراف المهني
4. القدرة علي الإيذاء النفساني

ه. **تعليم اللغة العربية.**

1. **الأهداف الرئيسة.**

إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها،أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذه يعنى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

أ).تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

ب). تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

ت). تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

ج). تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

---

[16] محمد ابراهيم الخطيب، مرجع سابق،(الرياض :مكتبة التوبة،) 2003 ، ص.18

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

ت. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذى يتعامل معه.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.

و. **فوائد اللغة العربية**

اللغة العربية هي أحد أكثر اللغات انتشاراً حول العالم، يتحدث بها ما يزيد عن الأربع مئة والعشرين مليون نسمة. الغالبية العظمى منهم في منطقة الشرق الأوسط، وهم عدد سكان الدول التي تكون جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى العديد من السكان في دول أخرى مجاورة للدول العربية مثل إيران وتشاد ومالي والسنغال واثيوبيا وإريتريا، وذلك لإنتشار الإسلام في تلك الدول، كما أنّ غالبية المسلمين حول العالم يتحدثون اللغة العربية بدرجة أو بأخرى.

أهمية اللغة العربية تأتي أهمية اللغة العربية من كونها اللغة الرسمية في أغلب دول الشرق الأوسط، فبالإضافة إلى كونها اللغة الرسمية في دول الجامعة العربية، فإنّ دول مثل تشاد وأريتريا تعتمد اللغة العربية لغتها الرسمية، وفي منظمة الأمم المتحدة نجد أنّ اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية .إنّ منطقة الشرق الأوسط التي تعدّ أحد أهم المناطق الجغرافية في العالم الحديث نظراً للموارد الطبيعية الموجودة بها، وكونها محط أنظار السياسة العالمية جعلت من اللغة العربية حديثاً ذات أهمية قصوى، بالإضافة إلى غناها من حيث المادة اللغوية التي تجعلها من أعرق اللغات الموجودة في العالم، وقد أثرت اللغة العربية على مدار التاريخ في العديد من اللغات الأخرى من حيث المفردات وطبيعة بنية اللغة وتكونيها، ذلك أن عصور انتشار وازدهار الإسلام صاحبها بالطبع انتشار تلك اللغة بسبب عوامل الجغرافيا وإضافة العلماء المسلمين إلى العلوم حول العالم، ويمكن ملاحظة تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية بشكل واضح في المفردات العلمية والكلمات المحكية بشكل يومي .

أُدخلت الكلمات العربية إلى العديد من اللغات الأوروبية سواء المشتقة من اللاتينية أو غيرها عن طريق الاتّصال الحضاري في زمن الحكم العربي لمنطقة الأندلس في القارة الأوروبية، فنجد أن لغات، مثل: الإنجليزية، والإسبانية، والبرتغالية، والفرنسية، والألمانية تحتوي على العديد من الكلمات العربية . تنبع أهمية تعلم اللغة العربية وقوائدها في العصر الحديث من حيث كونها المفتاح الأساسي لفهم الحضارة في الوطن العربي الذي يعتمد على الإسلام في قيامه، لذا من الأولى بالنسبة للعرب تعلّم لغتهم بشكل سليم من أجل الإضافة إلى مسيرة الحضارة البشرية .رغم هذا لم تتأثر اللغة العربية بشكل كبير من اللغات الأخرى رغم اختلاط الشعوب العربية الوثيق بأصحاب اللغات الأخرى عن طريق التجارة أو الاحتلال منذ فترة الحروب الصليبية وحتى العصور الحديثة الاستعمارية. ما عدا بعض الاستعمارات من لغات أخرى كالفارسية، واليونانية، لبعض الألفاظ التي لم يعرفها العرب والتي أدخلت في العلوم، وفي العصر الحديث نجد أن تنامي الاكتشافات والابتكارات العلمية بعيداً عن المنطقة العربية جعل من اللازم إدخال تلك المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية لمواكبة العصر .أهمية اللغة العربية في حياتناأهمية اللغة العربية في حياتنا.

اما بالنسبة لهدف تعلم اللغة العربية في المدرسة وفقا للمعايير المعمول بها في محتويات الحكومة ، فان الدرس العربي يتكون من أربعه مكونات للتعلم اللغوي عموما ، وهي الاستماع (الاستماع) ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة. وجميع هذه المكونات الاربعه تقترن بواحده في الموضوع بحيث تكون قادره علي توفير تجربه مفيده للمتعلمين.

ووفقا لما ذكره أبو بكر محمد "فان الغرض العام هو الدرس نفسه وفيما يتعلق بالمواد التعليمية". وأوضح جوزيف تايار و سيف أنور الأهداف (علي المدى الطويل) تعلم اللغة العربية هي:

1. فهم القران الكريم والحديث كمصدر للقانون والتعاليم الاسلاميه.
2. فهم الكتاب الدين وتاريخ الثقافة الاسلاميه المكتوبة باللغة العربية.
3. للتمكن من التحدث والكتابة باستخدام اللغة العربية.
4. استخدام اللغة العربية كاداه مساعده للخبرة الفنية الأخرى.

5. ان يكون اللغوي المهنية.

و هناك خمسه متغيرات تعليمية رئيسيه هي:

1. الغرض من التدريس
2. محتوي التدريس
3. التصميم التعليمي
4. كيفيه تعليم
5. تقييم نتائج الدراس

ذ. انواع طرق التليم اللعة العربية

1. معنى طريقة التدريس

طريقة التدريس هي مجموع الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى متعلمين. وطرق التدريس أحد عناصر المناهج. فطريقة في اللغة العربية هي: الخطة الإجماليةالشاملة لعرض وترتيب مواد الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها ليحقق أهدافنا التربوية.[21]

وقال الاخرى، يقصد بطريقة التدريس الاسلوب الذى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليم ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل، وأقل الوقت وانفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التى يمكن أن تكون فى المنهج أو الكتاب، أو التلميذ.[22]

وأسس نجاح الطريقة :

- أن تكون كواقعة لطبائع التلاميذو مراحل النمو العقلى، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاسرية التى يعيشها التلاميذ.
- أن تراعى بعض القواعد العامة فيتخذ منها المعلم مرشدا وهاديا فى معالجة الدروس وتقريبها من العقول، مثل:

التدرج من السهل إلى الصعب.

---

[21] ذوالهادي، المرجع السابق، ص ٨٣

[22] محمد عبد القادر احمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، مكتبة النهضة المصرة، 1979، ص 6

التدرج من البسيط ألى المركب.

التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم.

التدرج من المحسوس إلى المعقول.

- أن تأخذ فى الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، فالتلاميذ يتفوتوون فى القدرأت والأمزجة والشحصية والأخلاق، والذكاء، والطبيعة، والقدرة على العمل، وهم لايختلفون من حيث السن أو الجنس فحسب إنما عوامل الاختلاف أكثر من عوامل الالتقاء، حتى فى وجود السن الموحدة، والجنس الواحد،ففى التلاميذ الذكى القادر على فهم الحقائق والتقاط الافكار بسرعة، ومن بينهم القوى الذاكرة الذى يستطيع أن يتذكر ويسترجع المعلومات بسهولة ويسر.[23]

ومن أهم طرق تعليم اللغة العربية ما يلي:

أ)طريقة القواعد والترجمة

وهي أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية،وتهتمّ هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية .ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة:إهمالها لمهارتي الاستماع والكلام وهما أساس اللغة، كما أنّ كثرة اللجوء إلى الترجمة.

ومن أهم ملامحها كما يلي:

1). تهتم بالقراءة والقواعد النحوية على حساب مهارتي الاستماع والكلام.

2). تهمل عنصر الأصوات.

3). تستخدم لغة وسيطة(لغة الطالب في الغالب)وسيلة في التعلّم.

4). تركز على الأحكام النحوية.

5). تدرس النحو على شكل تحليلي

أ- ملامح الطريقة : من الممكن أن نوجز أهم ملامح طريقة النحو و الترجمة في تعليم العربية كلغة ثانيا فيما يلي :

- إن الإالمام بقواعد اللغة العربية شرط أساسي لممارستها

ينبغي أن يساعد الطالب على الكتابة بالعربية من خلال التدريب على الترجمة من لغة الأولى إلى اللغة العربية.

---

[23] نفس المكان، ص 8

ب)طريقة المباشرة

وأما الطريقة المباشرة هي كيفية المدرس في تعليم علم اللغة باستعمال لغة نفسها دون الترجمة بلغة سواها ليتعود الطلبة بها ولايفكرون اللغة الأخرى .وتمتاز هذه الطريقة بما يلي:

1). الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة.

2). عدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب.

3). عدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية.

4). استخدام أسلوب المحاكة والحفظ.

أ- ملامح الطريقة :

من الممكن أن نوجز أهم ملامح الطريقة المباشرة في تعليم العربية كلغة فيما يلي :

- إن الهدف الأساسي الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمبية قدرة الدارس غلى يفكر بالغربية وليس بلغة الأولى .
- ينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون لغة وسيطة .
- الحوار بين الأفراد يعبير الشكل الأول والشائع لا ستخدام اللغة في المجتمع الإنساني. و من ثم ينبغي البدء في دروس العربية كلغة ثانية يحور بين شخصين أو أكثر . على أن يشتمل هذا الحوار على المفردات و التركيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدارس .

ج) الطريقة السمعية الشفهية

وممّا يؤخذ من هذه الطريقة الاهتمام بالاستماع والكلام على حساب مهارتي القراءة والكتابة، ومن أهم أسس هذه الطريقة:

.1) استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة.

.2) استخدام أساليب متنوّعة لتعليم اللغة.

.3)التركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح والتحليل النحوي.

د)الطريقة الانتقائيّة

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حرّ في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه،فله الحق استخدام هذه الطريقة أو تلك كما أن حقه أن يتخار الأساليب ما يراه مناسبا للموقف التعليمي.[24]

---

[24] احمد رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها،مصر:1410 هـ - 1989 م، ص. 127

أ. **طرق تدريس اللغة العربية**

في هذا الصدد عرض الباحث معايير لا ختيار طريقة تدريس اللغة العربية والاتجاهات الحديثة في طريقة تعليم الغة العربية لغير النلطقين بها واختيار الطريقة المناسبة لموقف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

أ. معايير لاختيار طريقة تدريس اللغة العربية و هي :

1. السياقية:

أي أن تقدم كافة الوحداة اللغوية في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها بالتي ذا قيم في حياة الإنسان.

2. الاجتماعية :

أن تهيئ الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين . إم تعلم اللغة وتعلميها يجب أن يأخذ مكانهما في سياق اجتماعي حي، وليس في أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض.

3. البرمجة :

أن يوظف المحتوى اللغوي الذي تعلمه في محتوى لغوي جديد . و أن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقة و يقوم بتغيير أيضا.

4. الفردية :

أي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب، كفرد أن يستفيد. " إن الطريقة الجديدة هي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة .

5. النمذجة :

أي تقديم نماذج جديدة يمكن محاكاتها في تعلم اللغة.

6. التنوع :

أي تعدد أساليب غرض المحتوى اللغوي الجديد و أساليبيه.

7. التفاعل :

إن الطريقة الجديدة هي التي يتفاعل في كل من المتعلم مالمعلم والمواد التعليمية إطار الظروف والإمكانات المتوفرة في حجرة الدراسة. " والطريقة الجديد هي التي تجعل المتعلم مركز الإهتمام ".

أساس نجاح الطريقة

1. أن يكون موافقة لطبائع التلا ميذ و مراحل النحو العقلى، و الظروف الاجتماعية و الاقصادية .
2. أ ن تراعى بعض القوائد العامة فيتخذ منها المعلم مرشدا وهادياله في معالجة الدروس و تقريها من العقول مثل :
   - التدرج من السهل إلى الصعب
   - التدرج من البسيط إلى مركب
   - التدرج من المحسوس إلى المعقول

أن تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، فالتلاميذ يتفاوتون في القدرات والأمزجة والشحصية والأخلاق، والذكاء، و الطبيعة، والقدرة على العمل، و هم لا يخلفون من حيث السن أو الجنس فحسب إنما عوامل الالتفاء، حتى في وجود السن الموحدة ، والجنس الواحد ، ففى التلاميذ الذكى القادر على فهم الحقائق و التقاط الافكار بسرعة ، و من بين القوى الذاكرة الذى يستطيع أن يتذكر ويسترجع المعلومات بسهولة ويسر . ففى مجال تعليم القراءة ليس التلاميذ على مستوى واحد في القدرة على تعلمها، لا من حيث المهارة الفهم ، و لا من حيث المهارة السرعة ، ولا من حيث اجادة النطق ، و من واجب معلم اللغة العربية أن يكتشف الفروق الفردية بين التلاميذه ، و أن يعالج حالات التأخر .[25]

ب. الخطوات الطريقة التعليم اللغة العربية

أ. طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين

1.الطريقة التركيبية

تكمن بداية هذه الطريقة في تعليم الحروف، ثمّ الانتقال إلى الكلمات، ثمّ إلى الجمل، حيث يهتم المعلّم بتوجيه أنظار الدارسين إلى الحروف الهجائيّة وأصوات الحروف، ثمّ يقوم بتعليمهم كيفيّة نطق كلمات تتكوّن من حرفين أو أكثر، ولهذا سمّيت "بالطريقة التركيبيّة"؛ لأنّها تبدأ أوّلاً بالأجزاء، ثمّ تركيب هذه الأجزاء لتكوين

[25] الدوكتر محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، 1989 ، ص 8-9

الكل، وعاشت هذه الطريقة طويلاً، وتعلّم بواسطتها أجيال كثيرة، وأعطت نتائج سريعة، ومع كل هذا فإنّها تحمل سلبيّات كثيرة: كالملل والسأم، وتجعل الدارسين ينطقون الكلمات قبل فهم معناها الحقيقي، كما أنّها تربّي عادة القراءة البطيئة؛ لأنّ دراستها تعتمد على التجزئة والتهجئة، وقد تخلّى عنها كثير من المربّين؛ بسبب عيوبها الكثيرة إذا ما قورنت بالطريقة الكلّية وفق المنظور "الجشطالتي."

2. الطريق التحليلية

إنّ الميل إلى تبنّي "الطريقة التحليلية" يرتكز على كثير من الأسس العلميّة، والتي أكّدت صحّتها النتائج المعرفيّة التي تحقّقت نتيجة الممارسة والعمل وأساليب التطبيق، ومن أساسيّات هذه الطريقة أنّ الدارس يعرف كثيراً من الجمل والكلمات، قبل البدء في عمليّة القراءة، وعند قراءة الدرس يُعرض أمامه نص فقرة أو جملة، فيسمعها ويفهم معناها، أو قد يستنتجه من خلال موقف تعليمي، أو تربوي، أو حياتي، وبعد النطق بكلمات النص صورة وصوتاً، ينتقل به المعلّم تدريجيّاً إلى النظر في أجزاء الكلمة بعد أن يكون قد فهمها، وعرف معانيها، قبل تجزئتها للوصول إلى الحرف المقصود، لذلك سمّيت "بالطريقة التحليليّة"، ومن خلال الملاحظة والاستقراء تبيّن أنّ هذه الطريقة تقوم على أساس نفسي ومعنوي، وعلى تزويد الدارس بثروة فكريّة ومعرفيّة، بطريقة الجمل والنصوص، بالإضافة إلى الكسب اللغوي، ومن عيوب هذه الطريقة: أنّها تحتاج لعدد من الوسائل للقيام بها، كما أنّ جملة واحدة أو فقرة تبدو صعبة في المراحل الأولى من عمليّة التعليم، وتطرح هذه الطريقة بكثرة في مجال تعليم الصغار، وأقلّ حدّة منها في ميدان تعليم الكبار.

ج. تعليم اللغة العربية للكبار

قد يُفيق الكبار ممن فاتهم قطار العلم والتعلّم ولديهم رغبة في تعلّم اللغة العربيّة، لما في تعلّمها أهميّة في حياتهم، وحضور في مختلف أنشطتهم واهتماماتهم الثقافيّة، والاجتماعية، فيحتاجون إلى تجديد الهمّة، وتوجيه عزيمتهم ووجهتهم لتعلم اللغة العربية، وهذا في حقيقة الأمر ليس بمستحيل في حقهم، بل ممكن ومتاح متى سلكوا مسلكه الصحيح، فتعلّم الكبار اللغة العربية هو بتعبير آخر محو للأميّة وطرق لأبواب التعلّم من خلال اكتساب مهارات القراءة والكتابة.

1. **الحروف والكلمات**

تعلّم جميع حروف اللغة العربيّة قراءة وكتابة. تعلّم حروف المد الثلاثة قراءة وكتابة. تعلّم حركات اللغة العربية الثلاثة قراءة وكتابة. تعلّم كتابة كل حرف من حروف اللغة العربيّة، مع حروف المد الثلاثة قراءة وكتابة. تعلّم كتابة كل حرف من حروف اللغة العربيّة، مع الحركات الثلاثة قراءة وكتابة.

2.الأفعال والأسماء

يميز المتعلّم في هذه المرحلة بين صيغ الأفعال المختلفة، الماضي والمضارع والأمر، ويقرأ بعض الأفعال ويكتبها، وفق قاعدة ما أراه بعيني أقرأه بلساني، وما أسمعه بأذني أكتبه بقلمي. يميّز المتعلم بين الأفعال والأسماء، ويتدرب على كتابة وقراءة بعضها. صياغة وكتابة جمل بسيطة جداً، ومناسبة لمستوى المتعلم، فيها محاكاة لواقعه القريب في المنزل والمحيط المجاور، فيتدرب على قراءتهاوكتابتها.

د. **المهارات اللغة العربية**

1. مهارة الإستماع

للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا . أنه الوسيلة التي إتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين . عن طريقة يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ، ويلتقى الأفكار والمفاهم. و عن طريقة ايضا يكتسب المهارات الأخرى للغة ، كلما و قراءة و كتابة .

2. مهارة الكلام

والكلام في للغة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. و إن كان هو نفسه و سيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتد الحاجة لهذه المادة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانيةو تزايد وسائل الاتصال ، والتحرك الوسع في طريقة تعليم اللغة الثانية وكان أن انتشرت الطريقة السمعيةالشفوية و غير ها طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها .

3. مهارة القراءة

يقودنا هذا إلى الوقوف على تعريف إجرائي للقراءة. وقد تبنت الرابطة القواميه لدارسة التربية ألأمريكية المفهم التالى اعملية القراءة : إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة

مدرسية ضيقة . إنها أسس علمية ذهنية تأملية . و ينبغي أن تنمى كتنظيم موكب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا . إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير وتقويم والحكم، وتحليل ، و التعليل و حل المشكلات . إن القراءة ، اذن نشاط يتكون من اربعة عناصر:استقبال بصري للرموز ، و هذا ما نسمية بانقد . ودمج هذه الأفكار مع أفكار القارءة . وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا نمسيه بالتفاعل . القراءة إذن تعرف و فهم و نقد و تفاعل إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها .

4. مهارة الكتابة

يضيف مفهم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ أو التهجئه و يتسع في بعضها الآخر حتى يسمل مختلف العماليات العقلية اللازمية للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يتعمد على الاختبار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. و قدرة على تنظيم الخيرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غلرض الباحثة .

و أهمية تحديد مفهم الكتاب لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها إلى ما تنكس عليه هذه المفاهم من إجراءات ، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. يضيق عندهم مفهم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ و التجئة : بينما يلتزم الآجرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه و القدرة على تنظيمه، وعرضه بطيقة مقنعة و مشوقة في آن واحد.[26]

ه. أهم خطوات تعلّم اللغة العربية

1. التدرج في التعلّم، بحيث يكون أول ما يتم تناوله في التعليم التمييز بين مقاطع الحروف الصغيرة والطويلة، بمعنى التمييز بين حروف المد الثلاث والحركات، قراءة وكتابة، فيتم حفظ جميع حروف اللغة العربيّة، ومنها حروف المد الثلاث، والحركات.

[26] شاه خالد نسوتيون، تطوير مناهج اللغة العربية م طرق تدريسها،ميدان، 2010 ، ص.74

2. كتابة كل حرف من حروف اللغة العربيّة مع حروف المد الثلاثة بالتسلسل، هكذا: ق: (قا، قو، قي)، س: (سا، سو، سي)، ر: (را، رو، ري)، د: (دا دو، دي)، وهكذا حتى يتم كتابة كافّة الحروف، ثمّ عمل اختبارات في ذلك
3. كتابة كل حركة مع كل حرف من حروف الّلغة بالتسلسل، هكذا: ق: (قَ، قُ، قِ)، س: (سّ، سُ، سِ)، ر: (رَ، رُ، رِ)، ذ:(ذَ، ذُ، ذِ) وهكذا حتى يتم كتابة جميع الحروف مع الحركات، ثمّ اختبار المتعلّم في ذلك، وسبب ذلك يعود إلى خلط الطلاب بين حروف المد والحركات، فذلك أهم أساس في عملية التعلّم.
4. التمييز بين النون الساكنة والتنوين.
5. للأفعال وأقسامها، مع الأمثلة على كل فعل.
6. التدرج في ذكر المصطلحات الخاصة بالنحو، بما يتناسب ومستوى المتعلّم، مع ذكر أمثلة متنوعة، ومتعدّدة دائماً. اعتماد أكثر من طريقة لعرض الأفكار. تكليف المتعلّم بكتابة بعض الأمثلة.
7. توفير قصص سهلة اللغة للمتعلّم، وفيها عناصر مثل السهولة، والتشويق، والتسلسل. التعلّم من خلال المجموعات، بحيث يُقسّم الطلاب إلى مجموعات، وتكلّف كل مجموعة بأنشطة تعليمية محددة.
8. تشجيع أسلوب التعبير البسيط، بحيث يعبر الطلاب من خلال كتابة أمثلة على ما تعلموه من مفردات.
9. بما أنّ القرآن الكريم هو الحافظ للغة العربيّة، فيمكن أن يكون أحد مجالات التعلّم هو ارتباط المتعلّم بالقرآن الكريم، بحيث يتدرّب على القراءة من خلاله، فذلك عبادة وتعلّم في الوقت ذاته.

إنّ تعلّم اللغة العربية ليس بالأمر الصعب ولا المستحيل، بل يحتاج إلى تدرّج واضح، وتنوّع في الأسلوب، وتسلسل في الخطوات، وهذا يعود إلى مهارة من يقوم بذلك من مدرسين، ومختصين.

و. مشكله تعلم اللغة العربية

وهناك عوامل تؤثر علي تعلم اللغة العربية ، وهي:

الف-العوامل اللغوية

1. الحكم السليم

في المدارس الداخلية المختلفة ، والمذاهب ، والمساجد حتى المنازل ، وتعلم القران الكريم بصحبة أصوات النحوي العربي يسمي مخرج الحروف ، والمصطلحات التي تعرف عاده باسم علم التلاوة. وهي

تعمل فقط علي إتقان قراءه القران الكريم بدلا من ان تكون لغرض تطوير اللغة العربية في كيهيران ، في حين ان القواعد النحوية للصوت في تلاوة القران الكريم تعامل بنفس الطريقة بالنسبة للغة العربية

2. المفردات

والعوامل التي تفيد الطلاب في اللغة العربية ومدرس اللغة العربية في اندونيسيا هي الكلمات المفردة أو المفردات. كانت هناك العديد من الكلمات والمصطلحات التي [27]استوعبت الأربعاء وأدرجت في المفردات الانجليزيه. الكلمات التي تستمد من الكلمات العربية التي تحدث باللغة الانجليزيه الكلمات التي يتم الحصول علي الحوامل لبناء المفردات والتفاهم ، فضلا عن وضعها في ذاكره شخص ما .بالاضافه إلى الفائدة ، ونقل ونشر الكلمات من اللغة الاجنبيه إلى لغة المتعلم وتسبب الكثير من الخسائر ، من بين أمور أخرى:

1. حدوث المعاني المتغيرة

ب. لافازنيا تغيرت من الصوت الأصلي

ج. لافازنيا يبقي ، ولكن المعني قد تغير

3. النحوي من الجملة

علم العلوم والعلوم ليست الدراسة الوحيدة ، والتغييرات النهائية للاياس قال بسبب تغيير وظيفة الكلمة في الجملة ؛ والتنمية المجتمعية ، اي عدم وجود اي تغييرات في الكلمة الاخيره علي الرغم من انها تختلف في وظيفة الجملة. ولا يسهل فهم الطلاب للغة التي نشات في اندونيسيا لأنه يتقن بالفعل اللغة الانجليزيه النحوية ، وقال انه لن يكون قادرا علي العثور علي المقارنة في اللغة الانجليزيه.

4.الكتابة

وينبغي بالفعل إدخال إتقان الكتابة العربية مع القاعدة الخاصة "من سن مبكرة ، وعلي المستويين الابتدائي والثانوي ، فضلا عن إتقانهما في المستوي الأعلى.

5.الترجمة

ولكل لغة مزاياها المتميزة مع اللغات الأخرى الموجودة في هذا العالم. وهذا الاختلاف هو الذي يسمح ببداية الصعوبة عندما تكون عمليه ترجمه اللغة إلى اللغات الأخرى.

2.العوامل غير اللغوية

والعوامل الاجتماعية-الثقافية هي عوامل غير لغوية جدا تؤثر علي تعلم اللغة العربية .هذه المشكلة قد تكون في الواقع الحد الأدنى ، إذا كان كل مسلم البدء من بيئة الاسره حتى البيئة الاجتماعية القابلة للحياة من إيلاء الاهتمام الكافي للاختيارات حول تدريس اللغة العربية لرعايتهم. والنهج الأكثر فعاليه هو عندما يقوم جهاز إرسال البث الإذاعي الذي يبثه المسلمون وبرامج التلفزيون الجديدة والإذاعات الأخرى بتوفير اللغة العربية كنقطه مضاده للنيوترون من الثقافة الغربية في هجاموني.

ج. الدراسة السابقة

قد اطلعت الباحثة بعض البحوث التي لها صلة بهذا البحث، ونتائجها على ما يأتى:

1. أما الدراسة السابقة في هذا البحث وهي البحث الذي كتبته نيلا واتي وهي طالبة من الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية متخرجة في عام بموضوع **تطبيق طريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية روضة التربية الإسلامية ساويت سبرنج لنجكات.**

2. البحث الذي كتبته سرمواتي رقم القيد 32078436 وهي طالبة من الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية متخرجة في عام 2012 بموضوع" **أهمية تطبيق الطريقة التعبيرية في تعليم اللغة العربية في المرحلة العالية في معهد الروضة الحسنة"**، والباحثة بحثت عن أهمية طريقة التعبيرية في تعليم اللغة العربية ولا تبحث عن التطبيق التعبيري وأما هذا البحث سيبحث الباحث عن كيف تطبيق طريقة تعليم المحادثة، ومن هذين الموضعين ظهر فرق واضح بين البحثين، وكانت نتيجة البحث الثاني أحسن وأجيد في تطبيقها في معهد الروضة الحسنة.